ثلاث مناسبات

أما المناسبة الأولى فهي صدور العدد الخمسين من مجلة الأدب الإسلامي، وهذا يعني أن هذه المجلة دخلت عامها الثالث عشر، وواصلت صدورها على قلة الزاد ووعورة الدرب، ولست أعرف مجلة فصلية متخصصة في العالم العربي تصدر من كل عدد ما تصدره هذه المجلة ، على الرغم مما تتمتع به كثير من المجلات بالدعم الرسمي والرعاية الإعلامية مع الطباعة الفاخرة وبهرجة الألوان. وعلى هذا فمن حق هيئة التحرير ومن حق القراء والمشتركين في هذه المجلة أن نتقدم إليهم بالتهنئة،والدعاء بالتوفيق في متابعة المسيرة .

وأما المناسبة الثانية فقد كانت عرسا من أعراس الرابطة بما عهد الناس في الأعراس من فرحة غامرة، ومودة عامرة. وذلك هو الأسبوع الثاني للأدب الإسلامي في السودان.

وعلى كثرة ما عقد من الندوات الأدبية والأمسيات الشعرية في تاريخ الرابطة ومكاتبها، فإني لم أر إقبالا يفوق الإقبال الذي شهدناه في أنحاء السودان حيثما تنقلنا، في الخرطوم العاصمة والجزيرة الخضراء وكردفان عاصمة الشمال

فأما في الخرطوم فقد تخاطف وفدَ الرابطة عدد من الجامعات والجمعيات الثقافية والهيئات الاجتماعية،كل يريد أن تكون فيه ندوة عن الأدب الإسلامي في العام القادم.

وما هي إلا أسابيع معدودة بعد ذلك العرس السوداني الحافل حتى جاءت المناسبة الثالثة، إذ عقدت الرابطة ندوة عالمية عنوانها (منهج الأدب الإسلامي في أدب الأطفال)بمدينة الرياض، وقد صدرت بهذه الندوة موافقة سامية كريمة، وأقيمت تحت رعاية صاحب السمو الملكي الأمير سلمان بن عبدالعزيز أمير منطقة الرياض، وافتتحها معالي الأستاذ الدكتور محمد بن سعد السالم مدير جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، وأسهم فيها نخبة من كبار المختصين في أدب الطفل، يتقدمهم رائد هذا الأدب على المستوى العربي، بل على المستوى العالمي الأستاذ عبدالتواب يوسف.

وحتى لا تكون توصيات الندوة حبرا على ورق ، وحتى لا يكون مصيرها أدراج المكاتب فقد عممت هذه التوصيات على اللجان المتخصصة في أدب الأطفال وهي إحدى اللجان التي أوصى نظام الرابطة بإقامتها في سائر المكاتب الإقليمية وسوف تقوم هذه اللجان وعلى رأسها اللجنة الرئيسية بتنفيذ هذه التوصيات بإشراف مباشر من نائب رئيس الرابطة للشؤون الثقافية.

رئيس التحرير